

الشورى

ميريرة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخطارح
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

فيمر الاشتراك

الشورى

صاحبها ومحررها المشول

المراسلون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المراسلون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المراسلون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٤

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

لا بد من صنعاء ولو طال السفر!
رسالة الاستاذ احمد زكي باشا الى الشورى

صنعاء في يوم الثلاثاء ٧ ربيع الاول ١٣٤٥



(الاستاذ زكي باشا باللباس العربي في صنعاء)

هذا الشعر القديم كان يتردد على لسان...
خسة أيام بلياليها، من الساعة التي برحت فيها
الحديدية الى أن وصلت صنعاء اليمن.

وكيف لا يخطر على بالي، هذا المثل السائر
على لسان الأعراب في كل واد، وقد أصبحت
كأني « خليفة السندباد »؟ سوى أنني غريب
القطار، لا أخشى النبار والتراب والاعطار،
وسوى أنني أكون تارة تائهاً بين صياصي
الجبال وتارة أكون ضالاً في بطون الواديان.

ولملى أصير « حية بطن الواد » بعد أن انسلخ
على جسي جلد السندباد وبعد أن قصصت في
قلبي روح السندباد.
فهو إنما قضي عليه سوء الحظ الذي خلقت
له غيلة القصاص، بأن يكون في عزلة عن
الناس: تتقاذفه الأمواج تبساً لاهواء الهولاء.

تارة تلف عليه قملًا بين حشاها وتارة تدبج
به حواشها، وقد نميت به قبيته مع رشاشها
ثم ترمي به من جزيرة منقطعة قفراء، الى اخرى
مثلثة لظاء « خلاء في خوله... والثالثة ليس
فيها خفاء »

وأما أنا، فقد صرت « سندباد » البراري،
بطوعي واختياري. فانا الذي جنيت على نفسي
بنفسى، فطوحت بشخصي الضعيف وغررت
بجسي الريحيف، في مهامة اليربدي وفدافد
السبابس، ثم اتصحت ما اتصحت من عقبات
تلبس بالهواس، وتمت بالراس، ثم تكسكت
المناصل وتنت المماض، وقصم الظهور وتندق
الاعتناق. « وعند الثمالي الخيل اليعين: »

وقد كنت في خلال ذلك أسئل بين جلاميد
الصقوان، وأتسم قم الجبال الشاهقات، وأتوغل
في ثنايا الأطواد الراسيات، وأنا لا يأخذني شيء
من الملل والسكالك، لأنني كنت أسئل يقول
العربي الأول:
« لا بد من صنعاء، ولو طال السفر »
الى أن طويت الشقة، بما فيها من الف
مشقة ومشقة، فوصلت صنعاء الساحرة المسجورة
بمد طول الأسفار، والقيت فيها عصا التسيار،
ونفضت المنير والنبار « وهذا وذاك أي النبار
والعصا، من باب الحقيقة لا الجاز، ياسيدي
السكاكيني، وإن لم تصدقني فتعال وجرب،
أن كانت مقدرتك الجنسية تادل مقدرتك
العقلية والأصدي، وأنتك الأشم للرفوع، »

منذ وصولي الى المدينة في ٣٠ يوليو
سنة ١٩٢٦. أحسنت باقطناعي عن العالم.
ولكن هذا الاحسان قد بلغ نهاية المدى،
حينما حطت الرحال بمدينة ثمانية أيام بمصانة اليمن
في يومه الغسق التالي فلم تلك الا عشيبة أو ضحاهة،
حتى رأيت نفسي عائنًا في أيام صديقي الشهيد
السلطان النوري، ثم قد تراجمت في سلسلة
الحياة الى ما قبل الآن بحسبة قرون هذا فضلا
عن الانزال للنام عن العالم الخارجي وعمما

كله في عزلة من العالم، وفي انقطاع عن
المران. لانصلي أخبار قومي وما جريت
الناس؛ ولا في وسعي أن أمث اخباري الى
العالم الخارجي... هذا على فرض أن احداً فيه
يتهم بما آل اليه امر السندباد البري
اللهم الا في كل اسبوع مرة واحدة، يقوم
البريد من صنعاء الى المدينة. اللهم الا في كل
شهر مرة واحدة، تأتي الباخرة الى هذا النغر
الكاش عن نابه، هذا اذا ساعدت الاقدار
وساعدت الظروف؛ وجاءت الباخرة في ميعادها
المرفوق... المصروب!

لبيت في هذه الجنة المنقطعة عن المران
العصري مدة تادل زمن المناجاة التي قضاه
كلم الله. وفي خلالها كنت ابعث بخطابات
وبطاقات وتذاكر الى النغر الذي يأتيه بهم
دوسي ويلهج بكريم لساني ويضيق من أجلمهم
قلبي، من خادمي القضية العربية في مصر وفي
سورية. ولست أدري أوصولهم تلك الرسائل
أم لا؛ ولكن الذي أدريه أنهم لا يعرفون كيف
يردون الجواب... ولا ما هو السبيل... ولا
من أي طريق، السب في معزل عن كل عران؟

على أنني في اليوم الخامس والاربعين،
وقم لي أمر لم يخطر لي على بال وكان فيه من
الدهشة ما حير اللبال.
كنت جالسا على « الضئفة » وأماحي
الشاذرون تتدفق منه المياه الى الملا، وتترابى
على البركة « البحرية » وحولى أفتان يفرود
فيها التمري والفاخرة والشحور، وأماحي
الستان فيه الأشجار تنجاوب عليها الاطيار؛
وفوق ذلك كله سحائب الخيل تنهر بالمطر
المدرار. فيشترك بقرات القطرات مع ترم
اطيار اليمن بلحجاز كار والوراق والنهواند
والسيكاه وما باليها في سلم التناث

وفيها أنا مستغرق في هذا المجلس، وجلس
الانس انفي، وقلبي يخفق بالاشجان مع تلك
الاغويد،... واذا بالنجاب، يطرقت الباب،
ومعه جواب...!
ليت شمري: من هذا الذي اهتدي
الى وكري؟
هذا هو السيد سعد الله الجباري!

هذا هو الذي مازال الفرنسيون، يفغوه
بالباطل وبالزور، حتى انتهى بهم الازهار فيموتوا
به الى كراخ « الحجة » في « دير الزور »
ومع ذلك، قد تمكن بهاته من الضحك
على ذقونهم ومن العيث بلحام الطويلة، لحام
الله: فواصلني بجواب هو الوحيد الذي أتاني
في سقاي الاختياري ينتف من أخبار العالم
المعور.

وهنا أنا أبعث لك بكتوبه يا ابا الحسن،
لترى أن الفرسانية كان لهم نظرة عين صافية
في حجزه واعتقاله. فلو أنهم تركوه حراً،
وخلوا سبيله طليقاً فأذا كان يصتم بهم ليت
شمري: سوى وجههم بثالة الأثافي وبكل
الدواهي؟
أفأترأه قد عث بهم ويحراسهم، فواصلني
من صنعاء بجيلة لم يبتد بها سواه؛ انظر الى
مظروفه وما كتبه عليه من الضوان تجهد أن

شيخه « شحبة » ابا الحليل المروقة، لا يزال
له بقية في ميدان الاعيبه وأعنى بهذا الميدان
مدينة حلب الشهباء.
لذلك لم اتمالك دون أن اتناول القلم وأي
قلم؛ قطعة بل سلخه من بوم، وكتبت له
الجواب في الحال.
لكن كيف السبيل لايصاله اليه...
والنوق لا يترك ابناء مصر ولو كانوا في بلاد
الترية وبمدين عن كل عران؟
اذن، لا مئمن بجوابه الى انطيط الفلطيني
والابليس النابلسي، فأنا أنوسل اليك يا ابا الحسن
الشاميان جميع جنودك واعوانك وزبانتك
لتجدوا في حقيته ههناك وسيلة لايصال جوابي
على سعة الله الى سعد الله، حيث كان،
وأنا واثق بأنكم لن تعجزوا في هذا الشأن.
يا ابا الحسن!

انظرك قد نخبت عندما تناولت هذا الخطاب
انني سأ كاشفك بشيء مساجري لي هنا من
معاذرات ومخبرات ومفاوضات... أنت اذن
سكين، تطعم في السراب وتمسك بأسباب
السحاب فليس لك، يا ابن عبي، أن تطعم في
ذلك؛ بل أقطع الأمل كاقطعه زميلك الاكبر
في دخول الجنة...

وغاية ما أقوله لك اني سأبقي في صنعاء
أربعة أيام ثم أطلع فوق متون الجبال وأقطع
التنايا وأجتاز القباب وأجوب الصخر بالواد
وأتهي الى نهامة بمد كل هذا العذاب، فاصل
المدينة في حنة أيام أو ستة أيام؛ ومن هنالك،
أركب الباخرة الطليانية « بن » فنذهب لي
الى مصوع، ثم الى مصوع التي تمكرك بها
الاتكاز على « الطليانية ». وهكذا أكرام
الأفريج يكون دائماً من جيب العرب وعلى
حساب الشرق:

ألم يتعضلوا أيضاً على الطليانية في جهة
الغرب من بلادنا فعضلوا لهم بلخبوب القدس
وسلموه لهم غنية باردة وأقرم عليها نفر من
أبناء مصر؛ وأنف مصر راقم في التراب
وتحت التراب.
وفي مصوع لأذرف دمعين على تلك
البقعة المصرية النسيبة التي سكننا فيها دمانا
الغاليقوبلنا في عمارها بدرات الأموال. فجاه
الانكيز وهم أوصياء على مصر النسيبة اللطيمة
« فطليانوها... ومن هنالك أذهب الى جدة
بأرض الحجاز... وهنا تعود البراعة الى
الوقوف على التراس، قد جاء الكلام الى
الامرار قتلها قفي...

وسلام الله على كل مجاهد في خدمة العرب
بيده أو لسانه أو قلبه، بماله أم جسده أم روحه
والسلام
شيخ العرب
احمر زكي باشا

(الشورى - وعليك السلام يا قرة عين
العرب. وناشر حضارتهم، والساعي الى اعادة
مجدهم، الحريص على خيرهم، الساهر على خدمتهم
المنشأ في برم وجمع كلمتهم)

المبعدون عن الحجاز
كله حرة

ترجو من الذين يروننا نلين في غلظية
الدولة السعودية أن يتقوا باننا لا نقصد في انكسبه
الجمالة ولا السكوت على ملا يرضي المسداله
وترجو من جلالة الملك عبد العزيز اذا رأنا
نتنقد بعض ما يجري في الحجاز ان يتقنا باننا لا نقصد
الشهير ولا التعنيف بل نكتب ما نعتقد فيه الخير
ومحض النصيحة والخدمة للخلافة لدولة عربية نلتقي
عليها أكبر الآمال وترجو منها العرب كل خير وفلاح
جاء القاهرة أخيراً أعدديذ من أحرار الحجازيين
الذين ابعدهم الحكومة السعودية عن الحجاز
هنا غير من فر قبل ذلك من الحجاز خوفاً من الانقاص
مثلا وغير من أبعد او فر الى غير مصر من الأقطار
نحن نري في وجود رباط من الحجازيين
في غير وطنه مالا يجوز أن يقع من حكومة عربية
في بلاد عربية والا فلا هو الفرق اذن بين أعمال
الحكومات الاجنبية التي تحتل بلاداً عربيين وبين
هذا العمل الذي صدر من الدولة العربية؟

نحن نرجو من جلالة الملك عبد العزيز احد
المرين. اما ان يسمح للحجازيين بالرجوع الى
وطنهم بدون قيد ولا شرط ولما أن يعيهم على
الحاكم النظامية لتفضي عليهم بلجيس الى ان تبث
عليهم ما ينجل بالقانون اما ترك هؤلاء الذنوات
يشتردون في بلاد الله على هذه الصورة فانه
لا يتناسب مع مازجوه من دولة عربية تحكم بلاداً
عربية والسلام

العبث بواحدة الناس
في محطه التنظرة

القانون بلا عقسل كالعقل بدون قانون.
هذه قاعدة معناها ان القانون الذي لا يعمل به
بالحكمة وحسن التصرف يصيح في حكم العلم
يأتي المسافر الى مصر فيتلقه عال الصحة
عند الحدود ويمطونه ورقة صفراء ايذهب عند
وصوله الى أقرب مكتب للصحة للمعاينة الصحية
وقد جاء أخيراً أخذ الافضل من فلسطين فلما
سألوه في التنظرة اين ينزل قال لي لركنسة
كدينيال وهي معرفة جيداً فطلبوا منه رقمها فلم
يعرفه ولكنه ذكر لهم اسم الشارع فقط ففتشوا
على أن هذا العنوان غير كاف!

ولا ننري كيف يتمسكون بهذه السانف
وهم يملون جيداً أنها سانساف والأقل يستطيع
أحد أن يذكر لنا ما هي نمة عارة الكونتينتال
او شيرد مثلا؟
ان المسألة اسفرت مع عال الصحة بالتنظرة
على أنهم لم يتقوا ابداً العنوان ولا ينبر من عنوانات
التجار في خان الخليلي وشارع النشاخ فجزوا
الرجل وجسوه في التنظرة الى ان يخلق لهم من
العنوانات ما يقتنم؛ ويبد أن حبسوا الرجل
يومين تبادل فيها البرقيات مع فلسطين ومصر
الى أن أتاهم بنوان له « نمة » أطامه فجاه
مصر وهو لا يكاد يصدق بالنجاة!

نحن نأسف لهذه الجمالة السجبة الخالية
من روح العقل وحسن التصرف ونسوقها الى
سعادة الدكتور شاهين باشا وكيل الداخلية بتميز
بتحقيقها ومعاقبة الذين جهلوا روح القانون
وهبوا براحة الناس بدون حق أو موجب

بين العبد وسيد...
أرسل باي تونس عند رجوعه من باريس

الى رئيس الجمهورية الفرنسية بالتلفاز التالي:
« اصحروا الى ياغلة الرئيس بالاعراب لكم
قبل مبارحة أرض فرنسا الكريمة جدا - عن
امتنان الحار لاجل الانتبال الودادي اطالس
الذي لفتت من لدن رئيس الدولة وأعضائه
حكومة الجمهورية وسكان المدن المتعددة التي
اقت بها هذا وأن العاطمة التي كنت محموظها
في جميع الجهات سيبتي لها ذكر محموظ في ذهني
دعنا لاسيا وقد دلت دلالة زائدة على الميزة التي
للأيلة التونسية في قلب الشعب الاقروسي
« وقد كنت أود ان أعرب لكم مشافهة
عن التناير الذي تركت في رحلتى ولكنني
طلبت من القيم الساسي م. لوسيان سان الذي
تربطني به أوامر المودة المتينة ان يكون ترجماني
لدى ساداتكم
وانني لادعو لسلاكم من صميم القواد
بالعظمة والامران »

(محمد الحبيب باي)

فاسيا به رئيس الجمهورية بالتلفاز التالي:
« اشكر لحضرةكم العلية على البرقية التي
تفضلتم برسالتها الي ولعاضه حكومة الجمهورية
عند الرجوع الى ممالكها وهي البرقية التي
تنازلت واعرت فيها عن احسانات المندونية
بمناسبة رحلتكم في البلاد الاخرسية
ولا غرو فان العاطمة التي ظهرت من
سموكم سبتتي في نظر الشعب الاقروسي رهوا
خالدا لصلات الرطب بين بلادنا المترابطة متانة
على الدوام. وان فرنسا لتقدر البلاد التونسية
وتحبها وتقتصر منذ نحو نصف قرن بالمساعدة
على ترقيتها وارشادها في اعمال الرقي الساتم
وقد اقامت بالامس شاهدا على عنانها للمعتين
بها فاستت ببارس ذلك العهد الاسلامي
الذي اكتسبت حفة فتحة ووقاز انما بحضور
سموكم وفي الختام ارجو من حضرتكم العلية
ان تفضل بتقبل دعوتي لها ولعائلته
الموكية بالسعادة ودوام المروءة لمملكة بالقي
والامران »

دورك
وما يلاحظ أن هؤلاء الفرنسيين لا يزالون
حتى الآن يفتنون على العالم الاسلامي بذلك
المسجد الحقير الذي لفتوه وأقاموه في باريس
كأن الذين دبروا حيلهم مساجد الجزائر وسوريه
ثم غير الفرنسيين!

ومن اللطف ما يلاحظ ان رئيس الجمهورية
لما هنا للباي بمناسبة رجوعه في صدر البرقية
لم يقل ان ذلك لرجوع البسا الى بلاده بل
لرجوعه الى ممالكها لان تونس في نظر هؤلاء
اناس من املاكهم ثم وليست لتونسين!!

رياسة الكلية الاسلامية
في فلسطين

اتصل بنا ان احد اعضاء المجلس الاسلامي
الاعلى لفلسطين يسمى الى استاذ واحة الكلية
الاسلامية بالقدس المشيخة وهو شاب ودي
لا ديني المشهور بالسداد والاصافهل هذا صحيح؟
وهل اسنات حضرة العضو في سبيل العضوية
ورضى منها بالتعيين لا بالانتخاب من اجل
ميد المناسب لا لثارة؟ وهل يجوز او يليق
استناد رياسة كلية دينية لرجل غير ديني
لا يقر من الدين؟

الاستاذ الثعالبي في الصحف

قال جريدة العالم الغرام التي تصدر في مصر :
 « أسببت الصحف اليومية في وصف حفلة الشاي التي أقامتها اللجنة التنفيذية للتحرير السوري للعلماء يوم الأحد الماضي توديعاً للاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الشهير والرحالة الشرق الكبير
 ولما كان الاستاذ الثعالبي قد تولى في سبيل بلاده ما قام به زعماء الوفد المصري في سبيل بلاده وما في من صنوف الانتماء والامتنان لاجل مطالبته بمحقوق وطنه وقومه ما كانوا لاجل مطالبته بمحقوق وطنهم وقومهم رجونا منه أن يغضينا لينا بعض ذكرياته عن أيام سجنه وامتناله لثقتنا من أن قرأنا ، وخصوصاً شبيبتنا لثقتنا ، يتوقون الى الاطلاع على هذا الجانب من سير كبار المجاهدين في سبيل حرية بلادهم واستقلال أوطانهم
 حدثنا الاستاذ الثعالبي فقال انه لما كان في باريس سنة ١٩٢٠ عزت اليه الحكومة الفرنسية ثلاث نهب اولها ، الخبازة ، مع أعداء فرنسا واتيانها التامر على سلامة الدولة الفرنسية في تونس والثالثيات أفكار خطيرة متناوئة لسياسة الحكومة الفرنسية في الدار التونسية وفي صباح ذات يوم بينما كان الاستاذ الثعالبي جالساً في منزله في باريس دخل عليه بعض رجال البوليس الفرنسي وطالبوا اليه أن يصحبهم الى التفتاح العسكري فاستجابهم فأبوا فلم يندوحوه عن الاطاعة
 وكان في يومه ولاية الامور الفرنسيون يومئذ أن رسلوا الاستاذ الثعالبي في اليوم التالي الى مرسيليا لينزلوه الى باخرة مسافرة الى تونس حتى اذا وصل اليها أحالوه الى سجونها
 وكان ولاية الامور الفرنسيون يأملون أن تظل خطتهم هذه على الكنان الى ان يصل الاستاذ الثعالبي الى تونس فيندو أعداءه واحداً فواؤه في فرنسا أمام الامر الواقع وذهب احتجاجاتهم وصيحاتهم أذراج الرياح غير ان الاستاذ الثعالبي كان يتوقع دائماً منذ ما حل بباريس أن يقبض عليه ولاية الامور الفرنسيون بدون اذكار فكلف صديقه الدكتور قرطبي أن يتقدمه كل يوم ثلاث مرات أو اربعا من باب الاحتياط والامتنان حتى اذا نزل به سوء من جانب ولاية الامور أسرع الدكتور الى ابلاغ انصاره من أحرار الفرنسيين فيهبون الى نجاته ومساعدته
 ومن غرائب الاتفاق أنه بينما كان الجند الفرنسيون يقودون الاستاذ الثعالبي من بيته لتتبعه بهم الدكتور قرطبي عند باب وكان أتياً ليقبضه الزعيم كجاري عاده فلما رآه عاصفاً يجراسه أدرك الغاية من اعتقاله فدنا من الجند ورما منهم أن يأذنوا له في مرافقتهم فرفضوا فكور ربهما قائلاً انه كاتب الاستاذ الثعالبي وأن عنده أموراً شخصية هامة يريد ان يطلعها عليها وبعد الحاح شديد معجوا له بالكوب معهم وما هي الا دقائق حتى وضلت السيارة التي اقلتهم الى التفتاح العسكري فتركهم الدكتور قرطبي وخف الى حيث يجتمع انصار الاستاذ الثعالبي عادة ليطلعهم على ما حل به وكان في مقدمة انصار الاستاذ الثعالبي يومئذ المسيو هريو والاستاذ موروجيافيري والمسيو برتون
 أما المسيو هريو فكان في ذلك الحين عامياً ورئيساً لبلدية ليون ثم أصبح في يونيو سنة ١٩٢٤ رئيس وزراء فرنسا وزير خارجيتها ولما استقلت وزارته انتخب رئيساً لمجلس النواب الفرنسي
 أما الاستاذ موروجيافيري فيعد من أشهر عمالي فرنسا وقد انتخب نقيباً لهم فيما بعد
 أما المسيو برتون فن أكبر الماملين في الحزب الشيوعي الفرنسي وله في جريدة (الامونيتيه) للشيوعية الفرنسية مقالات رنانة أمام فيها الاتهام بخزير رجال الاستعمار

الخيانة والحرف !

حاكم دمشق السابق وطانيوس عبده
 أما حتى للعلم ، أو حتى خريمتو فامر معلوم . وقد استغرب بعض الاخوان هذا القلق ، وقالوا ما علاقة خريمتو بالعلم ؟ فنقول ان حتى ينسب لآل العظم من جهة الام ، وأما من جهة الاب فلا لان والده من أروام ساقين والدليل في ذلك انه حصل ذات مرة نزاع بين حتى بك وبين آخر من آل العظم فرغم عليه حتى بك قضية في محاكم دمشق فقدم خصمه وطلب من المحكمة أن تتبت من نسبة حتى بك الى آل العظم أولاً فلما رأى حتى بك ذلك سحب دعواه وسكت . وهذه الحادثة وقعت لما كان حتى بك يلقب بصاحب الدولة ...
 وطانيوس عبده كاتب ليداني حرف من العزاز الذي يقيم باده الحنون هيما عيبيا فكان في أيام الحرب وفي أيام الترك يسبح بمدح الترك ، فلما خرجوا من البلاد وجاءت الام الحرون (تفرس ويقبل تبرط ايضا) ورشح نفسه لوظيفة ولكنها لم تثبت له فخرج ثم جاء الى مصر وأخذ « يسبح » فاستطاع من الاستاذ الياس افندي لياس ماشاء الله ان يصعد ثم أخذ يصعد الناس بطايقته في الأهرام وقد قلنا ان الواسدة بريال ! وهو مع ذلك شديد الهيام بانه الحنون لانه لا يزال يوجد من الناس من يعتقد بان حب تلك الام الغشومة أو الغشومة من الفروض ولو ظلمت وأكث اولادها !
 اجتمع طانيوس افندي أخيراً بجنتي بك لما كان هذا في مصر وبعد هذه المناظرة كتب طانيوس افندي مقالة نشرها بجريدة البرق ، والبرق جريدة تصدر في بيروت ، كانت قبيل الحرب اديبية ثم انما بعد الاحتلال الى سياسية تشتغل بحساب السلطة الفرنسية وكانت قبل ذلك وبعد الحرب تشتغل بحساب الملكية التونسية .. أي مع الحكومة التي تقدم لها الورق وبعض النفقات ...
 استفتح طانيوس مقالة بشتم جريدة المقلم قائلاً انها قتلت موسم الاصطياف في لبنان متجاهلاً ان جنون الام الحنون هو الذي قتل موسم الاصطياف وقتل سورية وقيل صمعة فرنسا أيضاً
 ثم تحدث طانيوس الى حتى بك عن الثورة فقال حتى بجواباً على أسئلة خبيثة وضما ذلك للمسح :
 « الحقيقة انه ليس لاكثر أقواله (يعني المقلم) ظل من الحقيقة وقد أدهشتني جرأته حيث قال ان الثوار دخلوا ثانية الى دمشق » وقال « أما أولي الثوار فهي بعد استقاط الاصفار ومع الأذم مؤلفون من الزعماء وبعض الاتباع . ثم ان جميع هؤلاء الزعماء خلاصاً قد طلبوا التسليم ورضوا بكل عقاب ما خلا الاعداء فابت التسلية من غير شرط » ثم تعنى حتى بك بقوة الام الحنون فقال : « ان عدد جيشها حول دمشق يبلغ ١٨ ألف جندي عدا عن (كذا) جنود جبل اللوزة وبعد أن طمن حتى بك في الثورة والثوار نصح لاجاب الام الحنون بان لا يمتدوا الا على اخبار البلاغات الرسمية للفرنساوية ...
 قال طانيوس ، ولعل الجرح والحرف أوجي ليه بما يقول : « وكان ختام الحديث مباشرة ومفككة » ...
 لنفرض ان الامر كما يقول حتى بك ، ولكن هل يروق به أن ينصر فرنسا على قومه ؟ ثم ماهي المباشرة والمساكة التي داوت بين الحان والحرف ؟ اليس ان الثمان بعأساب سورية والاستنزاء بما ضحته في سبيل خلاصها من عدوان أفعط مخلوقات الله ؟
 مدارس يافا الاهلية
 كتب النينا من يافا ان المدارس الاهلية فتحت أبوابها من أول اكتوبر الجاري
 سؤال
 هل صحيح ان عدد الطلبة الداخليين بدمرسة النجاح هذا العام هو ٥١٠ بمعدان كان ٩٦ في العام الماضي ؟

عمرة ون كرى للشرق والشرقيين

بطل الريف يبسط خطته وآماله
 ويصف أسباب فشله وانتمسلاسه
 أمرت ثلاثة من القواد المشهورين بالوضع وللثورة أن يحقروا الاربابانهم . وقد ضاعف على هذا حساسة الحارين وزاد تملقهم في وبضيتي .
 والحقيقة ان الاسلام عدو التمدد والحرفات وأنا أعلم من قواعده ما يجيءني أوكد للملا انه كما عرفه في المغرب والجزائر ، بعيد جد عن الاسلام الذي جاء به النبي العظيم . فان الذين ادعوا خطأ أو صواباً انهم من تلك السلالة الطاهرة وجهوا كل اهتمامهم الى اكتساب عطف الشعب على أشخاصهم الثانية وأماوا أنفسهم اسناماً يبعدها الجلاء . وأنشأوا طرقات دينية حولها الى جيش منظم خدمة اغراضهم الشخصية . مع ان الاسلام أبعد ما يكون عن تقديس الأشخاص لانه يأمر بالاغاء والاتحاد في وجه العدو ويحرض على الموت في سبيل الحرية والاستقلال . ولكن مشايخنا فطروا رؤساء الدين عيشوا بكتاب الله وسنة رسوله ارضاء لشهواتهم وسد الاطمانهم وبشركوا في الثورة بجهة ان القتال في سبيل الوطن لا يبتغيهم وانهم لا يقاومون الا في سبيل الدين .
 وقد افترقت قصارى جسدي انحرير بلادي من نير مشايخ الطرق هؤلاء الذين هم عقبة في سبيل كل حرية وكل استقلال . وكانت خطة تركيا قد اعجبتني كثيراً لعملي بان البلدان الاسلامية لا يمكن ان تستقل ما لم تتحرر من التمسك الديني وتقتدي بالشعوب الاوربية . ولكن الرقيين لم يفهموا سوء حتى وحظهم حتى ان قيامه المشايخ قامت على لان خرجت في احدي الابام بلباس ضابط على اني لم اعد الى مثل هذا العمل فيما بعد .
 وكان مشايخ الطرق هؤلاء أعدائي وأعداء بلادي كما تقدم فلم يجعوا عن شيء في سبيل احباط مساعي حتى اذا عوا في طول البلاد وعرضها اني اريد الاقتداء بتركيا وان ذلك يقضي حتماً بتغيير عادات البلاد وتقليدها واطلاق حرية المرأة فتخرج سافرة بالبريطة وتلبس كبنساء الافرنج وتقدم في حادتهن الى غير ذلك مما عرووه الي .
 وقد تعنتى دسائس هؤلاء التمسعين الجاهل ان التطور في كل بلاد لهم فيها قوود قوی لا يمكن ان يتم الا ببطء وبالالتجاء الى الثورة والنفس .
 ويجب ان اعان هنا اني لم اجد في الريف أقل عضد في مساعي الاصلاحية وان فريقاً قايلاً من سكان فاس والجزائر فسموني وايدوني ووافقوا على خطتي لانهم على احسناك بالاجاب ولاهم يعرفون اني من مصلحة بلادنا الحقيقية . وخلاصة القول اني جئت قبل الاوان لتقيام يمثل هذا العمل ولكن موقن بان آمالي ستحقق كلها عاجلاً أو آجلاً بحكم الحوادث وتقلبات الاموال .
 عنوان الامير شكيب
 سأنا بعض الاخوان عن عنوان عطفوة الزعيم الجليل الامير شكيب ارسلان بمناسبة انتقاله من فندق بلمورال في لوزان الى داره الجديدة هناك هو :
 H. E. Amir Shekib Arslan
 26 Avenue des Alps, villa Miramar
 (Lausanne) Switzerland
 فكاهات جريدة البغيغان
 روت البغيغان للبراء على عهدها ومسؤولتها مالي :
 - حرر واحد الصبر وبين ان من الميراث ومن زعل الولد تزلت عليه بالليلف نسخة من جريدة للشورى
 - قال احد اهالي فلسطين المسلمين لاحد الصبريين ان عنده نسخة من جريدة للشورى فقال روح لواحد حكيم يقتنعها لك ...

السنة الجديدة للشورى

تنتهي بهذا المدد سنة الشورى الثانية وستدخل في المدد المقبل في الثالثة
 الركابي وصديقه
 أما على رضا باشا الركابي (أو ركاب كما هو الاصح لانه لا يعرف في بلده - دمشق الا بهذا القلق لانه انبه الحقيقتي) ذنب الاذكي حينما أو انه منبرذ فيها كما هو الواقع . وقد دافعت عنه جريدة الكركل في خلال شتمها لزميلنا فلسطين فذات انه وصل الى ماوراء اليه من المناصب المالية بكفايته وعلمه واتساعه : أما نحن فاننا نؤيد رأى الكركل وان كان بعد تسيير ما كالت وهو انه وصل الى تلك الدرجة (الزينة) لكفايته بالهدس وعلبه بما عند الاجانب من قوائده ليجيبه وبطه واقتداره على التشرط بمحقوق بلاده !
 قضية الخواجا البينا
 كان يوم ثلاثة السابق مرعد اعطاء الحكم في الدعوى المرفوعة من النائب العام على الخواجا البينا العضو السابق في المجلس البلدي وصاحب الفضيحة المعروفة وكان مؤدى الحكم تفرير الموما اليه ١٥٠٠ جنيه جزاءاً تقدياً ويرى البعض ان المحكمة الموقرة قد تساعتت جدياً في هذه القضية لان هذا الجزاء قليل بالنسبة الى الجريمة ولى مقام الجرم فكان المنطوق أن لا يقل الجزاء عن ٥٠٠٠ جنيه . الا ان القضية في نظر الكثيرين قد كانت الخواجا البينا مبلغاً لا يقل عن ٥٠٠٠ جنيه ولا يمتد ذلك انه رشي احداً ما لا يمتنع الله بغير تخفيف الجرم ، بل ان الجريمة أصرت بجرمه ضرراً معنوياً كبيراً فلم يكف انه اقبل من المجلس البلدي بل قد اوعز اليه ان يستقيل ايضاً من غرفة التجارة التي كان عضواً فيها . فضلاً عن كون هذه القضية قد نشرت له بين الناس عممة سيئة ومن لا يفضل ان يتسرع جميع ثروته كي يترك له ذكراً طيباً وأترأ حريماً ؟ هذا هو المقصود من تقدير خسارة الرجل بخمسة آلاف جنيه لا غير والا فن يجسر ان يقول ان لار شوة ليوم سوا في محاكم قضاة ؟
 الحكامات تسير بزاهة تامة علنا وعلى رأى الجميع ، تستغفروا الله العظيم :
 متزوج القدس
 كيف لا تدرى ؟
 عانت جريدة الجزيرة على الحكم الذي حكم به عليها في محكمة يافا من أجل تعدد بلدية نابلس ورئيسها هو المجلس مدة شهر أو دفع ٢٠٠ جنيه غرامة ، قالت :
 « ما نمانا القضية التي رفعها المجلس الاسلامي الاعلى وهو صاحب أكبر مقام ديني ادبي في المسلمين على جريدة مرآة الشرق لنشرها المثالات التي بعث في وطنه والوطن على فؤادهم عليها باكر من ثلاثين جنيناً وكذلك جريدة دوارها يوم التي نسبت الى السيد المسيح عليه السلام اشنع التهم فلم يحكم عليها الا بخمس جنينيات وكذلك لم يحكم على جريدة برينديوم التي طغت في رئيس بلدية نابلس المرحوم الشيخ عمر افندي زهيراً أكثر من عشرة جنينيات وكذلك وكذلك ...
 « وانا والله لا تدرى كيف نمل هذا الحكم ولا هذه المقاساة الغربية فلا حول ولا قوة الا بالله »
 « نحن لا تدرى لماذا لا يدري زميلنا لماذا عومل هذه المعاملة كما انه نسي أن سب الرحمة التي أصابت مرآة الشرق يوم قدفت بساحة رئيس المجلس انما هو كونها حكومية ورئيس المجلس ليس بصديق للحكومة الحاضرة ، وان السيد المسيح لاجم الحكومة اليهودية بقدر ماتهمها جريدة دوارها يوم . وان المرحوم الشيخ عمر زهيراً كما كاذب ليزل السخط بريد اليوم شقيقة دوارها يوم من أجله كازل السخط على الجزيرة من أجل رئيس بلدية نابلس الحالي ...
 اذن فالمسألة واضحة لا تحتاج الى استغراب ولا الى حسيبة والله أعلم !

مصائب البلاد العربية

وفاة رشيد بك طليح



(آخر رسم للمرحوم رشيد بك طليح)

الآن حق للفرديس أن يشتموا وحق لهم أن ينتصروا للصداء كما يستجيب الجبان بعبث عدوه ويتنفس تنفس الراحة غلامه منه وان كان هذا الخلاص واسطة غيره.

أجل لقد حق للفرديس اليوم أن يشتموا بخلاصهم من رشيد طليح ذلك الرجل الذي كان يعلو بأعماله العظيمة غير الرب هذه الجزيرة العربية من أقصاها إلى أقصاها.

لقد مات رشيد طليح ذلك الرجل الحديدي الذي قاتلهم ذوداً عن وطنه - وناظرهم ذمناً لشرم واذم قائلهم وحاربهم رجوا لوجه وملأ عابهم مناطق الثورة جنناً وحديداً.

جاءت البرقيات من شرق الأردن تنبئ بزعم الخطير والسياسي العربي رشيد بك طليح فتصغرت القلوب وتفرحت الجفون وتمزقت الأقدام. ليس حزناً عليه بل على هذه الأمة التي تكلمت وهي أحوح ما تكون إلى مثله في هذا الزمن المصعب على الأخص.

والله لا ندري ماذا نكتب أو نقول عن هذه النكبة المفاجئة. فقد احتبس الدمع وجف الماء فليصاب كبير والفجاعة طامعة، فليس لنا إلا الاستمانة بأقوال اخوانه ومعارف فيه أولئك الذين ملكوا أعصابهم ولم يكتبون.

تالت جريدة المظلم:

وفاة زعيم سموري عامل

وصلت إلى الاسكندرية أول أمس إلى بعض آل طليح الكرام أبناء من القدس بأن نسيبهم رشيد بك طليح أصيب بمرض في أثناء المراكب الأخيرة في جبل الدروز فأرسلوا يستغيثون عن الحقيقة فإذ السباظر الحسيس بأنه مات على فراشه حزيناً في قرية شعبة من قرى المشرق الشمالي في جبل الدروز على أثر مرض عضال كان يصابه من آفة لاخرى تشعبت سورية بتوته رجلاً بعد من أكبر رجالاتها ومفكرها بعد في مقدمة مفكرها ووطنياً وقف نفسه وماله على خدمتها والدفاع عن قضيتها.

ولد المرحوم رشيد بك في قرية جديدة الشوف قرب الخناترة في جبل لبنان من عائلة كريمة رفيعة الشأن فطلب العلم في مدارس الاميركان مع أخيه أمين ثم انتقل إلى بيروت فدرس في المكتب السلطاني وهناك ظهر تفوقه ونبوغه ثم انتقل إلى الاسكندرية فدرس في المدرسة الملكية وخرج منها بتفوق عظيم ثم عاد إلى سورية فعين في أول الأمر مأموراً للمنية في ولاية دمشق وبعد ما أكل زمن التحريم من تافهاتاً لتضاهة أهرة في جبل الدروز فأبرز فيه كفاءة تامة ثم نقل إلى غيره وظل يتدرج في المناصب حتى سنة ١٩١٢ فانتخب نائباً عن حوران في مجلس النواب اللبناني انتهى الحرب اللبنانية في سنة ١٩١٣ متصرفاً للواء حوران ثم نقل إلى طرابلس الشام فعمل فيها أعمالاً خالدة تذكر بالشكر ثم نقل إلى متصرفية اللاذقية فكان يأنق الكلمة أحسن متصرف عرفته للاذقية في العهد السلطاني الذي انتهى بخروجه من تلك المدينة على أثر انتصار الحلفاء في سنة ١٩١٨ فقد غادر اللاذقية على الفور فأسد طرابلس ومنها سافر إلى دمشق حيث انضم إلى الحكومة الوطنية الجديدة التي عرفت قدره ومقامه فعينته متصرفاً للواء حماه ومنحه الامير فيصل يومئذ رتبة القائد العسكرية فادار الأمور بحكمة وصدق رأى وفي سنة ١٩٢٠ عين مديراً لادخالية سورية فأدارها أشيراً ثم نقل ولياً إلى حلب وظل فيها حتى دخلها الفرنسيون في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ فأدارها إلى جبل الدروز لحكم عليه الفرنسيون بالاعدام. ولما جاء الأمير عبد الله إلى شرق الأردن وصدر إليه الامر بإنشاء حكومة نظامية دعا للتقيد وولاه رئاستها فوضع فواعدها ونظمها ولم يطل به الامر حتى استقال من العمل حينما أدرك صغره بالتعاون مع الامير

عبد الله فأقام في عمان ثم جاء إلى فلسطين وقدم بعد ذلك إلى القلعة المصرية وأقام مدة في الاسكندرية وسافر في صيف سنة ١٩٢٥ إلى فلسطين وبينما هو يستشفى في قرية رام الله أعلنت الثورة في جبل الدروز فماد إلى القدس وأخذ يهتم بها ويشرف على سيرها وظل على ذلك حتى دخل الفرنسيون جبل الدروز في اربع الماشي وظهر الوهن في صفوف الدروز ففقد الجليل واختار المترن الأمامي مولانا للعمل فكان يطوف القرى في الليل والنهار داعياً الناس إلى المقاومة وبيننا مضار التضائل والاستسلام فبني الجهور دعوتهم واقبلوا على نصرتهم فألف منهم كتائب قوية لا تزال تقاوم وتصادم ويحاربونها. انه كان شديد الوطأة على الدروز الذين استسلموا للفرنسيين فكان لا يجمعهم من اصدار الامور بمرق دورهم ومنازلهم لانتقاه أن الدروز ليسوا الا طائفة صغيرة من الجموع السوري تعد اذا سعدت وشقى اذا شقى. ونال يداب على ذلك بهمة لا تعرف السكول ولا الملل حتى وافته منيته وهو في ميدان العمل فكانت وفاته خساراً لا تعويض رجه الله وألم أهله الصبر وعزى الامه السورية عن قدره. ونماه مكتب الاستعلامات السوري بالتفاهة إلى سائر الاقطار بالبرقية الآتية:

زرع عظيم

نجحت سوريا بزعم من اعظم زعماء الامة وكبير من أوفى عطياتها الخطيرين اخلاصاً وطنياً وسعياً في سبيل انماضه والودود عن حياضه وتحريره من أياب الاستعمار ذلك الزعيم البار رشيد بك طليح لعضو في مجلس النواب اللبناني سابقاً ووالي حلب ووزير الداخلية في عهد حكومة سوريا العربية ورئيس وزارة شرق الأردن عام ١٩٢١. وانتقيد من أنظم من انجبتهم سوريا علماً وحزماً واخلاصاً وصدق رأى وقد امتاز بالكفاءة والحزم واصابة الحجة فكان شخصاً ممتازاً في المناصب الكبيرة التي تقلدها في الدولة اللبنانية وفي الحكومة العربية بصددها: واه الأجل المختوم في قرية شعبة من قرى المشرق في جبل الدروز يوم الاثنين في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦. إذ اشتد عليه مرضه عقب قوله: ان تصارحني احزرة في الرشيدة ورجاله الجهاديون على جيش المدو نغم حياته الجليلة باعظم ما يذخره اعطاء للحياة الخالدة والذكر الحسن.

رشيد بك طليح

اصيدت الامة السورية بفقد رجل كبير من خيرة رجالاتها وسياسي مشهور من مشاهير ساستها هو المرحوم رشيد بك طليح أحد زعماء الثورة السورية الذين ألبوا فيها البلاد الحسنة وأداروها بحكمة وحسن.

كان رحمه الله من أعضاء مجلس النواب اللبناني وكان متصرفاً لجبل الدروز وحوران فولياً على حلب فوزيراً للادخالية والسورية أيام الاستقلال العربي فترأس الحكومة شرق الأردن

ثم اعتزل المناصب على اثر اتفاق الامير عبد الله مع الانجليز وجاء إلى الاسكندرية. ولما نشبت الثورة السورية يادر اليها وبذل هناك اختياراته ومواهبه في سبيل تنظيمها وادارة حركة التجنيد فيها وهو الذي نظم جيش الدفاع الوطني في جبل الدروز.

كانت وفاة رشيد بك في جبل الدروز اثر مرض نشأ من كثرة كروب الجبل وتجرله في سائق الثورة وتعرضه للبرد والحلر المتبمات وهو لا يتجاوز الاربعين الا قليلاً فكان لنيه سدى عميق في سائر البلاد العربية وقد علمنا أن اللجنة التنفيذية في القاهرة ستعقد حفلات لتأبين من اجله. فتمزي اخواننا السوريين فيه ونسال لهم الصبر الجليل.

الفاجعة العربية الكبرى

بوفاة الزعيم الكبير رشيد بك طليح سيف الثورة المسلول، وحزرها الجريز جبهة الاسد في جبل الدروز، عظيم الجاهدين روح الثورة وقلوبها وبيدها، مذكي تيزان الحرب الاستقلالية السورية ومدير شؤونها ومنظم امورها، قاصم ظهر الفرديس وكالذم الشديد لعداى نفسه وماله وحياته في سبيل الاستقلال العربي، عنوان الشهامة العربية ومثال التضحية القومية، سيد الزعماء الاحرار الا انهم من تدمر من الشهداء العرب الابرار (رشيد بك طليح). قد ادرج في رحمة الربيق الاطى، وهو قد ولد ثائراً عربياً وعاش ثائراً عربياً، ومات ثائراً عربياً، فسلام عليه يوم ولد ويوم عاش، ويوم مات ويوم يبيت حياً نكبة جليلة، ووزع عظيم، ايه سورية الشهيدة ما أقبل حذك بأبنائك وقلبات أكبادك المجاهدين

ياقلب احترق، وبأنس ذوقى امسى ايه رشيد بك، أنت أمامى بطمتك كلمة الاسد، وحياك عييا الاطال، اطرق عند ذكرك اجلالاً واعظاماً أنت الرجل العظيم في كل شيء، في خلقك ونفسك، في اخلاصك وتضحياتك، في حكمك وسداد رأيك، في قلبك وعقلك. ايه شهداء سورية كأنك على ميعاد الشهيد فؤاد بك سليم في جبل طمس الشهيد احمد بك مرودي في جبل طمس الشهيد عادل بك نكد في غزوة الشام الشهيد رشيد بك طليح في جبل الدروز سلام عليكم شهداء العرب في شهورية، فربم في ذهنا عهد خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح

تأبين الشهيد الكبير

وقد اذاع مكتب الاستعلامات السوري بعد ذلك ماياً في: اقيمت في الازرق حفلة تأبين كبرى لتفقد العظيم المرحوم رشيد بك طليح لمناسبة مرور اسبوع على وفاته حضرها عدد من رجال الامة السورية وابنه الزعيم الكبير الدكتور شهبندر تأبيناً موقراً وقد حضر الاحتفال الامير حسن الاطرش امير جبل الدروز وعبد النصار باشا الاطرش واسماعيل بك الحزري زعيم حوران والدكتور خالد بك الخطيب وجهور كبير من خاصة اهل البلاد

صدى الفاجعة

كان لموت المرحوم سدى عميق في سائر انحاء فلسطين وسورية ولبنان وسينكون وقته كذلك في العراق والحجاز والمهاجر السورية كلها. وقد نمته صحف فلسطين وابنته ولا تزال حتى الساعة تزيه وتبكيه رجماً له وعوض الأمة العربية بفقد احسن العوض

شرق الانديز

عمان في أول أكتوبر - مراسل الشورى

الحاجس حركة غريبة شاهدنا في هذين اليومين عدد كبيراً من الجند الفلسطينيين يجرول في المدينة فاستنصينا غير قلنا أن الحكومة أتت بهم من المشرق من الجيش المرابط على الحدود قوة انكليزية

وفي ذلك الحين اتصل بنا من المصادر الموثوقة ان السلطة أتت بالي جندي انكليزي بعنت بهم إلى ضواحي أريدارمنا ليأبطوا هناك على الحدود ولم تقمهم مني لسحب أولئك وجاب هؤلاء وما زالت السياسة تأتينا بفراب لا تندر كما ظنننا!

اجتمع المشائير على تأديب الشورى اجتمع شيوخ المشائير العربية المتجمعة في الحدود الشرقية لشرق الأردن وانفقوا على أن يشتموا الفعارة على خصم العرب بنوري الشعلان ضبيعة الدولة الافرنسية الشارب في شرق القوطه والذي تمهد للحكومة الانكليزية بأن يحافظ على الجهة الشرقية من تدمرها وبصدا الجاهدين عنها وكان لهذا الاجتماع أثره الحسن في توسيع القصور وما أشبهه بحلف لتفقد الذي لفته العرب قبل الاسلام لنصرة الضيف وتآديب الطغاة الظالمين والشرب على أيدي الظلام الفاشين.

الديابات في شرق الاردن

أوفدت الحكومة الانكليزية بطريق عمان سراباً من الديابات لتربط على الحدود دفعسا للعواريه وقد ذهب الماروقون إلى أن ذلك اروها بالثورة التي يحدها الملك ابن السعود في توك المستنبت ا. راغى

في أثناء الدورة التفتيشية التي قام بها نفاة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن كان يجمع الاهالي ويحسب. على فرس الاختيار ذات القر المجيد لسكوني كستين تأخذ منه كل مقاطعة قدر ما تحتاجه ائشاء للتشجير وقد صادفت هذه الفكرة في لاحتسا في تقويس الاهالي الذين سيرفون على دائرة الزراعة تقفات طائفة كانت تنفقها في كل عام على هذا المشروع.

الوباء البقري

فضل الاحتياطات التي اتخذها مدير ادارة البيطرة لمقاومة الوباء البقري الذي وفد من سوريا إلى شرق الاردن بسبب اختلاط الحيوانات التي لجأت إلى المنطقة أصبحت جهاتنا الآتخلاً من كافة امراض الحيوانات

حول حوادث وادي موسى

تفككت هيئة من صالح افندي يسيسو مدعي الاستئناف العام ومخير افندي الرافعي رئيس ديوان الرئاسة والمستمر ريدنج مساند المعتمد البريطاني للتحقيق مرة ثانية في حوادث وادي موسى لكشف اسرارها وابقاع العقوبة على المسبب الحقيقي لذلك الحادثة

طريف بك الدرف

قام حضرة السكرتير العام طريف بك الدرف بدورة تفتيش في مقاطعة أريدارم لتفقد شؤون الدوائر الحكومية هناك والوقوف عن كثب على حالة الشعب الراهنة سعياً وراء اصلاح الخلل الموروث من الادوات السابقة تنفيذاً لبرنامج الحكومة الذي تعهدت بتطبيقه

مساعدة المهاجرين

أسد الجاس لتتقيد الحكومة شرق الاردن قراراً يقضى بعدم التعرض للاجئين إلى المنطقة من مهاجري سوريا مراعاة لقاعدة الجهاد كما انه الوقت ذاته قرر مساعدة العائلات المكونة التي لجأت إلى المنطقة على أثر تكتبة سوريا وشرعت تيمت بهم تيساعاً بالديق وتلقاهم بالاطباء. وبكل لوازم الحياة

ارضية اميرية

تفضل سمو الامير عبدالله بأن تبرع بمجموعة من مخصصاته الخاصة لتوزع على متكوري سوريا في شرق الاردن

رواية لولا الغامض

تستمد طائفة من شباب دمشق للشاهن لتتبل رواية لولا الغامض التي تستمل قريبا في كافة انحاء المنطقة وسيرصد ردها لمسكوري

الثورة السورية

الانتخابات في الصلت تقوم حكومة الصلت باجراء انتخابات باعضاء مجلس الادارة ومن المرجح ان يفوز من المسلمين غير باشا المحمود وعن المسيحيين سلطي باشا وابراهيم

منقال الغايز

ليس من يعجل منقال باشا الغايز صاحب الحادثة المشهورة مع بيك باشا قائد جيش الشرق العربي فقد فتح هذا للقائد زناد فكره وفلسي سجل الماضي فتذكر - غير الثين - وصادف انه وكيل المتمد البريطاني الآن فأصدر اسره إلى الملية طالباً ليه ان تقدم له حساباً عن الضرائب المستحقة على منقال باشا فكان الجواب بالسلب لأن الحكومة لم تحصل منه شيء مقال ما كان يقوم به من الخدمة فضلاً عن ان هناك ارادت متعددة تقضى باغاثه واضاء غيره من الزعماء. ولكن هذه الاسباب لم تكن لتوقف بيك باشا عن تنفيذ خطته فأصدر بالخال الاوامر المشددة على المالية لتجميع ما يطلب من منقال من عام ٢١ إلى عام ٢٦ ثخيرة الدولة وكان بالوقت نفسه اعد (٢٤) جندياً وارفق هذه القوة بجباب امره ان يحجز على اموال منقال في قرية - ام الاعد - فصدع الجاي بالامر ثم ظهر ان هذه الوسيلة لم تكن لتكفي لارواء الغليل فأوعز لباشا للشرطة بأن تراقب سيارة منقال باشا وتفتي

التقبض عليه

وقد تم ذلك فعلا هذا ولما كان منقال له كرامة بين قومه اثر هذا الامر: ثم فكاك يخلق في صحراء للشرق العربي مشاكل كفا في غنى عنها وأخيراً سويت المسألة على وجه يحفظ كرامة منقال باشا فوان باشا البركات

ان قواش باشا البركات شيخ الرمتا الذي قام

ببعض ما يطلب منه من الواجب الوطني او عز اليه من قبل بيك باشا ان يجعل اقلته في مادبا فيكون قواش البركات اول مبعث في شرق الاردن! حمد بن جازي

يظهر ان حمد بن جازي الذي امسك بيده

مفتاح المسالمة بمجادت وادي موسى لم يكفه ما امدته به الحكومة من اموال لتسكين الحال شاول ان يهدد بسيف الزيادة فباء بالمعشل واغيبه واودع السجن في عمان ولكن سمو الامير عبد الله ادرك الخطر الذي ينتج من جراء اعمال بيك باشا وتوسط في الامر واخلى سبيل حمد وقدم سافر بعد ذلك إلى مصر

أخبار العراق

ناخص عن نسخ الزميلات الاستقلال وتداء الشعب والعراق التي وصلتنا من بالبريد السريع الاخبار التالية:

مر بيئتداد عدد كبير من الطلبة

الايرائيين في طريقهم إلى المعاهد اوربوقد تجاوز عددهم المئتين

تأكدت مصادر العراق الرسمية من

مرور جلالة الملك فيصل بالاسكندرية يوم ٩ أكتوبر في طريقه إلى بغداد - غادر العراق إلى اوربا السيد شغرف بك حداد نجل المرحوم حداد باشا - استعت جرائد العراق لعدم رفق الراية العربية على وكالة العراق في لندن - الفت حكومة العراق لجنة لتأسيس الجمع العلمي العراقي فانتخبت وزارة المعارف الاستاذ الرصافي والاب المستاس الكرملى فاجتمعا وقررا ضم طه افندي الراوي مدير المطبوعات وعزالدين افندي آل علم الدين الديمقراطي وسيجتمع هؤلاء مرة اخرى لانتخاب الاعضاء الباقين على الطريقة المذكورة

وفاة سيدة فاضلة

لمت أخبار يابا المرحومة المبردة عقيسة المرحوم فقيد الزمان سعيد بك أبو خضرة وقد شيمت جنازتها بمشهد حافل رحما الله وعزى آل أبو خضرة الكرام أحسن العزاء

قتلة المرحوم جبري

لحضرة لفاضل صاحب التوقيع اخي ابو الحسن اريد أن اقول لك خبر العصابة التي قتلت

على حياة المرحوم درويش جبري وما اظهره البوليس من نشاط في هذه الحادثة لتدرجه ان شئت في شوراك فليقول ان غايتك زينة ولم تقصد فيما تكتبه الا الاسلح ان كانوا يريدونه.

الحادثة وقعت ليلة الجمعة ١٦-٩-١٩٢٦ بين

منطقتي يابا وطولكرم من قبل غصابة تمبت بالأمن ونسب المارة وتهاجم السيارات منذ امد ولم يستطع احد ان يكتشف امرها. ولما وقعت هذه الواقعة وهاج حاجج للناس نيطا أكثشاف امرها بالضايط شقيق افندي عبد الهادي، فركب من فوره واقتني اثر الجريسة والمجرمين وفي ربه لم تتجاوز الاربعة وعشرين ساعة استطاع ان يقبض على اربعة من ستة اشخاص من كل افراد العصابة

بغضابهم وادعهم السجن وقدا عترفوا بالجريسة

وبسلب الآخرين من رفقاهم الجاني عليه الامم ان هذا الضابط قد قام بما عدا عليه من صفة ما كان ليؤمل فيها لتقبض على الجانين بمثل هذه البرعة الليسية وانه والحق يقال قد قام بواجب كبير يشكر عليه لانه بما اظهر من اقدام وبسالة وتيا استعمل من دراية وحكمه قد اراح للناس من هذه العصابة التي لم تترك شرا ولا اذى الا فعلته مع كل عاب في هذه المنطقة.

وايك يابا الحسن تود وانا اود والناس

كاهم يودون ان يثار شقيق افندي على الخطه التي سار عليها مع هذه العصابة. وان يقتدى به سائر ضباط البوليس فيما يهدد بهم من مهام وواجبات وانك طبعاً لا تنخص صاحب حق حقه ولا تفكر او تدم الاميدر بالشكر او بالدم. يابا وديع سري الزعبي

حسنة أخرى

ليوليس فلسطين قال مراسل من الجدل كنت أخبرتكم في رسالة سابقة ان جوايش بوليس الجدل الذي تعرض للتسوية المحتفلات ومس عوامتهم ببوارح الكلام قد قتلته الحكومة إلى غزه وانه رهن للتحقيق والان فقد اسفرت التحقيقات عن طرد الجاويش المذكور من وظيفته وبخضم معاش أربعة عشر يوماً من راتبه

(الشورى) - ننشر هذا الخبر مع السرور

شاكرين لحكومة فلسطين هذا الخزم قانه أضمن لسير العدل واحفظ حقوق الناس وكرامة الحكومة

اشتد ان توبة الجنون

هل من أخبار سورية ان السلطة الفرنسية فرضت دمجاً جريكياً على تلك المطبوعة التي ترد إلى سورية ولبنان وهو صلب لم يسبق من حكومة في الدنيا لان الكتب مغفلة من رسوم الجرك في جميع المملك والدول في كل للصور ولكن هو التخطب او اللمت التي مسخ أدمنة القوم فخطم بجنون وجعل هذه التوبة تفتد إلى هذه الدرجة!

اعترافات كيش

روت الجزيرة القراء ان الكولونل كيش الزعيم الصهيوني قد نشر على اليهود بمناسبة رجوعه للقدس عن سياحته في اوربا مشفواً هنا في بالسنة الجديدة وقال انه رأى عدداً غير قليل من اليهود يتاحرون فلسطين.

مجلة السيدات والرجال

سيصدر قريباً الجوزان التاسع والعاشر من مجلة السيدات والرجال القراء في مجلد ضخم مشتمل على مقالات ومباحث عديدة شيقة وقطعة موسيقية جديدة والقسم الثاني من رواية « نية لبنان » وبعد ذلك يصدر كتاب « فلسفة الحب والواجب » وصهدي للشركين فنلت الانتظار إلى هذه المجلة وهديتها (المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

آخر الاخبار عن الثورة السورية

دمشق في ١٢ أكتوبر - لمراسل الشورى الخاص

ابطال ...
حدث في يوم المولد النبوي الشريف في دمشق اذا اتخذت التدابير اللازمة لمنع التظاهرات السليمة فوضعت السلطة جنودها في الطرق والمنطقات خصوصا في الميدان حيث صكرت الفرق في الدكاكين والحازن وسدفت ان يغلق كان يتقل ستادا حربية وقنايل يدوية فتمت درجه وسقطت عدة قنايل انفجرت فكان لها دورى هائل وذلك امام جامع قريش في الميدان وهناك ظهرت بسالة الجنود القروسيين باجلى مظاهرها لانهم تركوا اوقامهم وولوا مديريين لا يلون على شئ ووجوههم القلعة صارخين جاء لتقوار دخل لتقوار ، قراع هذا الامر الاهلين وانفقت الاسواق وقلت شوارع دمشق من الناس واخيرا وبعد هرب الجيش القنايل ... تبين ان المروع بغل لتقوار ...

في ميادين الثورة
في الانباء الموثوقة الواردة من دمشق ان للثائر المشهور الامير عز الدين الجرايى جاء الى قرية الحسينية الواقعة بين دمشق والقنيطرة بقرب قرية زاوية المشهورة بقرعة الحسين ومعها ١٥٠ من المجاهدين فرجع اليه اربعمائة رجل الدرك الحافظين في مخفر (أم الشرايط) فامر ثلاثة وقر الرابع ثم دخل القرية ليقاتلها فاسرع أحد الحوثة الى المراجع العسكرية وأخبرها بالامر فسيرت حلة من دمشق والقنيطرة يبلغ عددها (٥٠٠) بمعداتها الحربية وكانت معركة كبرى اتخذ الامير عز الدين ورجاله نهج الاوج استكمالا ودامت المصادمة ساعات طويلة انسحب على أثرها جند العدو تركا (٦٥) قتيلًا و (١٣٢) جرحيا .

في شمال القنوة
علم جيش العدو بوجود ذلك الثور للشهيد سعيد فكاش وأبطال في جهات (وادي مري) فسيرت قيادة دمشق العسكرية اليهم حلة كبيرة وكان التذير قد سبقها الى المجاهدين فاستعدوا للطوارئ وقابلوا الحلة على أمالي الجبال بولي من مصاصم اضطرها الى الانسحاب السريع تاوكة عددا كبيرا من القتلى والجرحى والقنايل ولم يخسر المجاهدون غير جرحين .

معركة في الجبل
حدث مؤخرا في الجبل ان خرجت حلة من بصرى اسكى شام تقصد قرية الغنينة اذ قيل لها ان بعض عصابات المجاهدين موجودة فيها وكانت هذه الحلة مؤلفة من متطوعه الجركس وقرسان المغاربة وكان في القرية خسون من فرسان المجاهدين اتخذوا الاحتياطات اللازمة فلما وصلت الحلة الى القرية فاجأها برصاصهم وجاءت لتنجذات من جميع القرى المجاورة وحمل وليس لقتال واطبق المجاهدون على العدو من كل حذب وسوب فكسر العدو شر كسرة وهزم مدعورا الى بصرى اسكى شام بعد ان تكبد خسائر فادمة .

وهناك حلة كبيرة من جيش العدو محصورة في قرية ذيبين والمجاهدون يحيطون بها احاطة السوار بالمعصم وهي لا تجد لها مخرجا من هذا المازق الحرج .

يكيدون كيدا ونكيدون كيدا
على أثر اخفاق الفرنسيين في المناوشة التي جرت بين القائد العام في القنوة فوزى بك التناوؤقي ومستشار دوما ورفض القائد ما عرض عليه المستشار من مال ومنصب ممتاز مقابل انسحابه من صفوف المجاهدين اخذت الحكومة في تدبير مكيدة اخرى . واول عمل شرعت به هو ان ارسلت حلة كبيرة الى الحمدي والاشعري وجوزوليا لكن هناك تم ارسالت صنيها اثنان يديم الجيجيكي وكلفته بدعوة القائد العام مع عموم الرؤساء لمقابلة المستشار في قرية (الحمدي) للمذاكرة معه في تعديل الشروط التي قد ترضى الطرفين اما فوزى بك وهو ذلك القائد النشط النبیه فتم نفل عليه تلك الحيلة غير انه تجاهل الامر بيفية

ان يرد كيد في غم فاجابه : ما نحن بمد قليل نكود عندكم - في الجبل ذاته وما كان يصل « الجيجيكي » الى دوما ويرى لهم شري مجاهده حتى داهمهم فوزى بك بجده ورجله والنجحت . مره دامية بينهم بمد ان اخذوا من كل مكان وقتكوا بهم فتكادوا بمد وقد اسفرت المدركة عن انزواء المدونهما : حينئذ وقد بلغت خسارة العدو زهاء « ٣٠٠ » قتيل وأربعين جرحيا وسبعة أسرى من المنطوقة وغتم المجاهدون غنائم وافرة من المتاد وانهايات الحربية

فرقة الدفاع الرومي
تألفت عصابات جديدة باسم « فرقة الدفاع الرومي » في المرفق القنبي وانضمت الى صفوف المجاهدين

ذبول معركة وادي مري
اتصل بنا من قادم تقية حضر المدركة الدموية التي دارت في وادي مري بين الجيوش الاخرتية والثوار - ان الجيش انزوم تاركا عددا كبيرا من القتلى وقنايل من الجرحى وقد غم المجاهدون في هذه المعركة « ٥٠ » بندقية وراشاشا ثقيلًا وبعض جيبات الخيل التي سلمت من الرصاص . اما خسائر الثوار فقد بلغت ثلاثة شهداء وخمسة جرحى

الى جيش حوران
انضم الى جيش حوران للثائر القايمقام زكي بك الحلي وصادق بك لداغستاني وحسين بك المدفعي ومظفر افندي السباعي ضابط الرشايش الذي اخذ بتدريب المجاهدين وتعليمهم كيفية استعماله على أحدث طراز وقسمهم الى سرايا وارباط على العارفة الفنية وانضم كذلك اليهم صادق افندي المتري ضابط الرشايش الذي كان مستخدما في الجيش الاخرتسي قرب مجدل شمس وطائفة من الشباب للناهن جاءوا ليشاركوا اخوانهم المجاهدين شرف الموت في سبيل اقدس حق الامم

الاتظام في الثورة
وقد تألفت ثلاث لجان لجنة مالية ولجنة ادارية ولجنة عسكرية مؤلفة من القواد العسكريين والملكيين ورؤساء المجاهدين

آثر الانباء
وقد علمت اليوم ان حلة كبيرة محصورة في ذيبين والمجاهدون يحيطون بها من كل جانب وستوايكم بما يتم مفصلا الثوار في الشمال

مقامه مثل مقامى
بينما كان احد باعة المريطات واقفا يعارض بتوس بيانا ، واذا بك بكبير ليهودى يهجم على بائع المريطات فقال للبايع لليهودى اعمل معروف اربطك بك بجزير لثلاث لثلاث الناس ويكلف حاجتهم فما كان من اليهودى الا ان رفع الكرياج فوق رأس هذا البائع المسكين لانه اهان الكلب . فقال للبايع ازيد لك شارع ولكبك شارع فغضب لليهودى وقال .

الا تدري ان مقام الكلب مثل مقامى واعلى ١١٥ واهذه مثل اخى ٢٢ . فقال البائع بصوت عال اضحك الواقفين . لا ادري انكم حرم « كلاب » في هذه البلاد .

يا ق . م . ع .

منبريات

الاستاذ منصور

عاد من اجازته حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور ففى بعد اذ امضى وعقبته الفاضلة نحو ثلاثة اسابيع في بورسعيد ترويحيا للفس فترحب بمردهما

قدوم
عاد الى القاهرة حضرة الوجه الفاضل احمد افندي حلاوه احد اعيان الجالية الفلسطينية بمصر بعد ان تحول ومعه نجله الاديب حمدى افندي في اوربا فترحب بهما وتتمهما بسلامة الوصول .

عبد المنعم عزمي

عاد الزهرة الى انجترا الاديب المفضل عبدالمنعم افندي عزمي المهندس بالكة الحديد وشقيق الكاتب فلنابته الاستاذ محمد ربه عزمي شعر السباسة الفراء مؤفدا من ادارة الكلك الحديد المدرسية لا يخصص في مسد الخطوط الحديدية انوعو لحضرة الهجج والترنوق

الامر فيصل في اوربا
ارسلت اليها وكالة ملكة الحجاز وسلطنة نجد وعلقتها بعد صدور العدد الماضي البلاغ الاتي :

تحققت الوكالة العربية في القاهرة ان رحلة حضرة صاحب البسمو المسكى الامير فيصل نجل جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وامامتها الى اوربا انما الغرض منها شكر الحكومات التي اعترفت بجلالة ولده ملكا على الحجاز . والوكالة واقفة ان سمو الامير ان يحضر حفلة افتتاح جامع الاحدية خلافا لما اشترته بعض صحف الحجاز

بلاغ رسمي من مكة

اذاهت وكالة ملكة نجد والحجاز بمصر نص بركة وردت عليها من جلالة الملك بمكة وحى « كنا اغربنا كمنع الامير فيصل عن افتتاح المسجد بسبب ما نشرته لاهرام من المورنجي وست بان المسجد منبذ للاديان المختلفة فأتنا برقيات من انحاء العالم الاسلامي ندعونا لافتتاحه باقربنا فيجعل انه ان كان المسجد معدا للاديان فيتمتع عن افتتاحه وان كان خاصا للمسلمين على اختلاف مناههم - بعد التحقق من اهل الدين من المنزلة والمسلمين وغيرهم المتقيين في انجترا - فيقدم على مايرى فيه الخير

ختم حكاية الجامع

روت بركات لندن ان سمو الامير فيصل امتنع عن حضور حفلة افتتاح جامع الاحدية في لندن

معاهدة بين ايطاليا واليهن
رومية في ١٢ أكتوبر - نص المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا والين على ما ياتي :

(١) أن تعترف ايطاليا باستقلال الين استقلالًا تامًا مطلقًا وبسيادتها و (٢) تعهد الحكومتان بتسهيل تبادل التجارة بين البلدين و (٣) تربت حكومة الين عن رغبتها في أن تستورد من ايطاليا المهمات وتسمين بجزال الفن الايطاليين الاقتصاديين على ترقية الين . وان تمثل الحكومة الايطالية جهد طائها لتحقيق هذه الناية و (٤) ان البضائع التي تحرم الحكومتان دخولها تخرجها كل منهما من بلادها وتصدرها و (٥) تكون مدة العمل بالمعاهدة ست سنوات

حاكم اميركي نيدل

قالت البيان الفراء : « من المرشحين لمجلس الشيوخ الاميركي في الانتخاب الترشحي (في ٧ الشهر الجاري) الحاكم جون بلان من ولاية وسكسون الذي اشتهر في دفاعه عن القضية السوروية وهو الذي ايرق للرئيس كولدج في السنة الفائتة ان يجعل اساس للمفاوضات الاميركية على ديون الحربية حرة موروا واستقلالها . هو صديق السورويين في تلك الولاية »

حبس الشراي بك

حدث في فلسطين حادث خبير : فنقلنا الكلام عليه لنترك المجال للمحققين حتى لا يقال ان الصحف « تنوش » على سير العدالة

اما الآن وقد طرأ على القضية ما يستوجب الكلام فنقول : ان عدلية فلسطين امرت بكف يدشير بك الشراي حاكم صلح يافا لامور نسبت اليه فلما وقع ذلك قلنا لا بأس مادام القانون فوق الجميع وهذا أصن لسير للعدالة

ولكن الامر صدر بعد ذلك بالتبض على بشير بك وقد روت جريدة فلسطين ان بشير بك لما علم بصدد هذا الامر ذهب الي ادارة البوليس وسلم نفسه اليها وكان غالبيا

ان التبض على المتهم بها كان جرمة لا يكون الا في حدود عيبتها القانون حرصا على كرامة الارباه . وطالما رأينا بعض الجرمين والاشرار يفتون خارج السجن تحت الكفالة مثلا ان ان تم المحاكمة ويصبح الحكم مبرما وان قبض على منهم وسجن سلفا فان هذا لا يكون الا في ظروف خطيرة كمنع المتهم من استمرار ارتكاب الجنايات أو من الفرار أو منع تأنيبه على الشهود الخ

اما التبض على رجل كبير كان يشغل منصب الحكم ويحل العدالة وايداعه السجن قبل ان يحاكم فهذا لم نسمع بمثله .

لا يسرنا والله شئ مثل التنكيل بكبار الموظفين الذين يجمعون أو يستون على الناس فلو حوكم بشير بك بحكم عليه لما قلنا كلمة أسف ولكن الذي يجزنا ان يجس وهو لا يزال تحت الاتهام وقد قال علماء الحقون ان كل منهم يمد يرينا ان يحاكم ويحكم عليه .

تري لو خرج بشير بك من المحاكمة بريئا وهذا ما نتمنقه ونرجوه باذن الله فهل من وسيلة ترد اليه كرامته وتطييب خاطرهم وقر عينه ؟

الشيخ مشيخ

يعرف القراء ولا شك عدة نوادر عن هذا الشيخ الساذج لما كان ممتددا لنجد في دمشق وقد روت جريدة ابو العلا الدمشقية أن مشيخ بعد أن وصل الى الحجاز امر جلالة الملك عبد العزيز بالتبض عليه وسجنه . وقالت ابو العلا ان من جلة التهم الموجهة اليه اختلاس التي ليره ذهبية اشترى بها دارا بجي الصالحية بدمشق

الوقد الطواف بأمركا

يؤخذ مما نشرته البيان الفراء ان الوفد السوري الذي أخذ بطوف على المهاجرين في الولايات المتحدة جمع من جالية سان بول ٥٠٠ دولار اميركي وقد ذكرت البيان ان ادارتها ارسلت آخر دفعة من التبرعات التي جمعها للسكويين وعائلات المجاهدين وهي الف دولار اميركي فيكون مجموع ما جمته البيان خمسة آلاف دولار أو الف جنيه مصري يارك للفي حية اخواننا المهاجرين واعز الوطن بمرهمهم

ديوان الثورة

هو مجموعة من طريف الشعر تنص به كبار شعراء العرب على أن نشوب للثورة السورية بين معجب بسالة المجاهدين وواصف امثال دمشق وناقل انثها المنجعة وراث شهداء الحربية والاستقلال ومستنزه حية المجاهدين أبطال للقرن العشرين في شبه جزيرة العرب

جمعت شواردها لتكثف نسبية للاام البؤساء ومهونة على المتكويين عظيم مصابهم ولتنقل صفحات مجد خالدة لسورية المجاهدة خيرة بسلائل العرب للكرام أن يقتنو هذه الآيات الباهرات الجموعة (بديوان الثورة) والكتاب ١٢٨ صفحة ونمته خمسة قروش مصرية ماعدا اجرة البريد يطلب من المكاتب العربية الشهيرة بمصر ومن جامعه محمد ياسين عرفة الدهمقي صندوق البريد ٦٩٨ بالقاهرة

قضية السيد القتياني

على جرادة السب والتمم تحدد يوم ٣ نوفمبر المقبل لادارة القضية المرفوعة من حضرة السيد حنى افندي القتياني من افضل ناييس على انجواحه ابوب القلقلي صاحب جريدة السب والتمم والتمم والتمم لثذفة بحق المورى اليه فذفا شنيما وستنظر محكمة لموسى الجزائية في الدعوى وسيترافع بها حضرة الاستاذ عبد الله بك فكري الهامي الشهر

اما السب في فتأجيل الطويل الذي طرأ على هذه القضية فذلك لتضديد الاختصاص الذي طرأ على قضايا الصحف

وقد بلغنا ان هناك قضايا اخرى قد رفدت وسترفع على ذلك السب بالشتام قطعاً لاداره ومنما اشهره .

في بوليس حيقا

ارسل لنا « سهيل صبرى الحوي » من حيقا رسالة بشكل كتاب مفتوح وجهه الى المندوب السامى لفلسطين والى ولاية الامور يقول فيه ان بوليس حيقا حيسه وارسله مدة شهر الى سجن نكا بدعوى انه قد ذف بحق احد الحيفانين في احدى صحف بيروت وانه خرج بالكفالة بعد ان كبل بالحديد وشهر به امام الناس وقال انه حتى الساعة لم يحاكم على ما نسب اليه

فنهج نوجه نظر ولاية الامور في القدس وحيقا الى هذه الشكوى لان سياها يدل على ان الرجل قد ظر واخين بدين حق

الاستاذ السكاكيني

كتب لنا من القدس ان الاستاذ السكاكيني خليل افندي السكاكيني باشر التفتيش العام لمعارف فلسطين وأخذ ينتقل من بلد الى بلد لتفتد شؤون المدارس وقته الله

وعلى ذكر الاستاذ السكاكيني نقول ان بعض الاصدقاء فسروا تلك النكتة التي تبودلت بينه وبين الاستاذ العلامة النشابى بنير معناها فنحن انا اردنا من ذكرها الاشارة الى حينئذ الاستاذ السكاكيني كى اليه البطالة !!

حكاية غريبة

كتب لنا من حيقا ان حكومتها ضبطت ذات مرة كمية مهيرة من التنيك خشكي على صاحب الرضاة بقرعة قدرها ٧٥ غرشا عن كل كيلوا فاستأنف الحكم خشكت محكمة الاستئناف بفسخ الحكم وقالت في قرارها ان المقصود هو امتلاك المرفوم ولذلك حكمت بالبراءة وبارجاع التنيك الى صاحبه

هذه خلاصة الحكاية فان صحت حتى لنا ان نسال عدلية فلسطين ما العمل اذن في الدين سبق ان حودر منهم مثل هذا التنيك وحسوا وغرموا تقصروا ايضا منهم والقرارات وامضوا مدة الحبس ، وبعضهم لا يزال في السجون ؟

الضرب والتعذيب في يافا

وعدا بان نشر حكاية الضرب والتعذيب التي وقعت بجوار يافا وقد تبتينان المسألة فاذا هي صحيحة مع الاسف . وذلك اذا حذر رجال البوليس في تقطة الفروخيات اشاع بندقية فقبضت تلك النقطة على عدة اشخاص ففروا ضربا شديدا لحلمهم على الاعتراف وقال الكاتب ان الشواحه شايبرا ضابط بوليس تلك الجهة قبض على اثنين من قرية كفر قاسم وضربها وقد دفع اهلها للشكوى الى عدلية ناييس . وقال الكاتب ايضا ان الضابط شايبرا كان يحجز المجرمين الى ان تندمل جراحهم ثم يطلقهم فنحن نوجه انظار ادارة الامن العام في فلسطين الى هذه التصرفات فانها لا تطاق ولا يجوز ان تسكت عنها بوجه من الوجوه

خبر من نابلس

كتب لنا فاضل من نابلس يقول ان حوت دروزة وعصابة نابلس يبحثون عن بعض اعداد من الفوري توطئة لرفع الدعوى عليها فراهذا لنا الخفيف تقنايا لطيف واحفظ اللهم نجانا من هذا الخطر الموهول وسيحان موزع العقول !

الجنون فنون !

لا ادري ما دخل نجيب نصار بأمر المجلس الاسلامي ليدسه ويكيد لامله وهو يتظاهر بأنه يفار عليه اكثر من ارتكك لاهل : يجوز للمصانعة ان تبحت في كل شئ مني مصالحة البلاد ولكن التطل والتدخل فيما ليس من شأنه هو جنون بلا شك وما يدل على ان عقل الرجل قد ولى انه يطلب من رئيس المجلس ان يستيل تم يتفام مع خصومه على « تقسيم » لثونث اكان للبلاد بيد اهلها وكان الوظائف مما تصرف به بنفسها !

وما يذكر لهذا المصحفى « المخلص » جدا ويتبدله بقلة الادب ايضا انه سار اذا ذكر اسم سماحة رئيس المجلس يقول « الحاج امين » واذا ذكر عطوفة الرئيس الجليل موسى كلظم ياشا قال « موسى كلظم » اي بلا لقب ولا نعت يدل على احترام الانبي . اما اذا ذكر الشيخ اسعد شقير فانه يمد له بالثاب سماحة الاستاذ الاكبر واذا ذكر الزكابي ياشا مبد لاسه بسلسلة من الاتياب كصاحب الدولة وصاحب العنخامة وسيد منقلب الاشخاص وما سخ مبادئ هؤلاء الناس !

واضحك ما يفضحك هنا انه اراد مرة ان يذكر لانه سابقا طيبة له فقل انه اقترح واصر يوم انتخاب الوفد الفلسطيني الاول على انتخاب ثلاثة في اولهم روجى انسدنى عبد الهادى

ولكن لا عرابه فانه صاحب تلك الكلمات «الهدية» في «حب» الوطن وهي : «يا فلان اعلم انه لا خير للعرب الا بالقاء انفسهم في احضان بريطانيا فاعلموا هذا وبشروا به »

نصار قال هذه «المنصائح» وكتبها بخطه وارسلها الى صديق لي وله في نابلس . فان انكرها مدغناه بنشرها بالتركتراف . وعلى كل حال فاني اذكر كيف كتبها لثلاثين بار الى انكارها بدون تبصر . فاقول انه كتب هذه « الآيات الحكيمية » بخطه على هاشم تحوير ارسله عبد الله افندي لمخلص الى نابلس ، فهل يصير على الانكار ؟

وبعد هل «البلبل» نصار صاحب الكرم ان يكرر علينا اقواله الحماسية في حب العرب ؟ حيقا (. . .)

ماذا في الخليج ايضا

بينما كنت انتصيح للعدد (١٩) من جريدتك الفراء . اذ عرت على عملة لكاتبك من مسقط تحت عنوان (ماذا في الخليج ؟) اما ما ذكره مكاتبك الفاضل من جهة الامير عبد الرحمن وابعاده الى (رأس الخيمة) فصحيح وكل هذا وقم - بيد ان الانكليز لم يكفهم ابعاده الى تلك البلدة غيب . حتى ابعده الى مسقط حيث أنه بارجة حربية وتوجهت به وذلك منذ شهرين

وقد بلغنا بالاسف ان الانكليز لم يما ملوه معاملة حسنة كبعده حيث ازله في احدى البيوت التي هي عبارة عن سجن من السجون لاغير - فابن مستعدين لمسيف وهي معروفة بجواردة الهواء ورداته

فابن العدالة - وابن مدينة القرن العشرين تبعد رجلا لانتب جناه - ولا لجرم اقتره تبعد رجلا عن وطنه ومالكه وذوى قرياه - ثم تطالب اهل بدقع راتب شهري لمدة ابعاده مقدما !

كراشى ٢٩ صفر سنة ١٣٤٥

انتصار عظيم للثوار

المجاهدون يحررون خربة النزلة والذوبه الثررة تشب في جميع اطراف حوران

بينما كانت الجريدة تطبع وردتنا برقية من مرسلنا في عمان هذا نصها - « احتل المجاهدون في حوران خربة النزلة وداهل الزوية والتمن قائمها وجنودها بالثوار تم تحرب ستة آلاف من الخط الحديدي . شبت الثررة في جميع اطراف حوران »